بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى

وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى (٣) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى (٤)

صدق الله العظيم

سورة النجم الآيات٣-٤

إهـــــداء

إلى روح خير خلق الله أجمعين وســيد المرســلين سيدنا محمد صلى الله عليــه وســلم وعلــى آلــه وصحبه ومن تبعهم إلى يوم الدين .

إلى روح سيدنا جعفر الطيــار رضــي الله عنــه وأرضاه

الباحثة

شكر وتقدير

قال الله تعالى في كتابه العزيز : (وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُم)(١) . وقال كذلك : (وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ)(٢) .

وقال صلى الله عليه وسلم (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) (٣) .

اشكر الله سبحانه وتعالى لأنه منّ عليّ ووفقني للخوض في هذا البحر العميق وأشكر رسوله صلى الله عليه وسلم الذي علمنا كيف نشكر الله تعالى وكيف نشكر الذين يقدمون لنا الخير .

أشكر جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، وأخص بالشكر كلية الدراسات العليا والقائمين عليها بما ذللوه لنا من الصعاب .

اعترافاً بالفضل لأهله أرفع أكفي لله سبحانه وتعالى راجية منه أن يغفر لشيخي الكبير المرحوم أ.د علي عيسى الحكيم الذي نهلت هذا العلم منه ، حيث كان ناكراً لذاته متفانياً في عمله مخلصاً في أدائه وتوجيهاته القيمة وملحوظاته النيرة حيث التمست فيه روحه التي لا تعرف الملل واليأس والصعاب تجاه هذا العلم مما جعلنا ننهل من بحره الثرار الذي لا يعرف الشح ، اللهم أرحمه وأغفر له.

أتقدم بالشكر كذلك لشيخي د. حسن عبدالله حمد النيل والذي لم يعبأ في مواصلته معي لأصل لهذا المقام .

والشكر موصول للشيخين الدكتورين المناقشين اللذين تكبدا المشاق للقيام بهذا المجهود العظيم في مناقشتي لتصويب أخطائي فجزاهما الله كل الخير ، وأشكر الدكتور عصام باشري الذي لاقى الصعاب في طباعة هذا البحث فله كل الشكر .

أشكر كذلك كل من قدم لي المساعدة لإنجاز هذا البحث الذي بذلت فيه جل جهدي متحرية الصواب ، فإن أصبت فهذا فضل من الله تعالى عليّ ، وإن أخفقت فذلك مني واستغفر الله تعالى لذنبي . وأسأله تعالى أن يتقبل منا جميعاً هذا العمل يوم نقف أمامه وأن يثقل به موازين حسناتنا وأن ينفع به الآخرين .

وأن يكتبنا الله تعلى مع الذين قال عنهم (وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)(٤).

---

(١) سورة إبراهيم ، الآية ٧.

(٢) سورة لقمان ، الآية ١٢.

(٣) انظر : سنن أبي داود الحديث رقم (٤٨١١).

ملخص الرسالة

كان عنوان الرسالة : الأحاديث الدالة على القيم التربوية في سنن النسائي الجزء الأول في الحديث وعلومه .

هدف الرسالة هو الرجوع بالمجتمع الإسلامي إلى القيم التربوية الإسلامية ، ذلك لدخول القيم التربوية الدخيلة على القيم التربوية الإسلامية ، والتي جعلت المجتمع الإسلامي ينحرف نحوها ويترك قيمه التربوية الإسلامية الأصيلة . وأصبحت الأنظار تتجه نحو الجوانب المادية لإشباع الأفراد وترك تنمية المجتمع ، كما نجد المسلسلات التلفازية الأجنبية قد غزت المجتمع الإسلامي وذلك ببثها برامجها السلبية الخلقية والاجتماعية والاقتصادية غير الممحصة مما جعل المجتمع الإسلامية وخاصة طبقة الشباب فيه تنحرف نحو ذلك الغزو المشين لقيمنا الإسلامية .

عالجت هذه الدراسة :

المشاكل الدخيلة على جميع طبقات المجتمع خاصة التربية والتعليم لأن القيم الإسلامية هي التي توجه الفكر والسلوك في المجتمع ، كما حوت هذه الدراسة كل ما جاءت به النداءات والمؤتمرات والتوصيات التي تدعو للعمل بالقيم الإسلامية التربوية التي جاءت بالكتاب والسنة وبأنها أساس التربية ولا بديل لها البتة فهي تقدم الأمثلة المكثفة في ذلك ، وقد لفتت نظر وضّاع المناهج والكتب بالرجوع إلى القيم التربوية الإسلامية السمحة لأ، بها كل ما يحتاج إليه المجتمع في أي زمان وأي مكان ، وأنها ليست مجرد كتب ومتون دينية ولغوية فقط بل نظام حضاري كامل يحتاج إليه المجتمع في كل أوجه حياته الدنيوية والآخروية . لذا نبهت هذه الدراسة بالإقلاع عن القيم الدخيلة على المجتمع الإسلامي والرجوع إلى القيم الإسلامية التربوية التي جاءت بها الأحاديث النبوية الشريفة ومثال لها الأحاديث الدالة على القيم التربوية في سنن النسائي الجزء الأول في الحديث وعلومه حاثة لها وأن تعض عليها بالنواجز ولا يكون ذلك إلا بمشاركة جميع أفراد الأمة الإسلامية .

---

(٤) سورة يونس ، الآية ١٠.

Abstract

This research is titled: "The Indicative Hadith For the Part One in Hadith And – Educational Values in Elnisayi Sunnas its Science"

The target of this thesis is the return of the Islamic community to the Islamic values, due to the intruding educational values which made the Islamic community to deviate from it leaving the original Islamic education leaving out the community development .

Also the T.V. films and shows invaded the Islamic Community by transmission of negative programs, morally, socially and economically, a matter which made the youth deviate to that bad invasion.

This study treats the intruding problems in all community classes, specially in upbringing and education. That is because the Islamic values direct the ideology and behavior in the community : Also it contains all calls, conferences and recommendations, which call for the work in accordance with the Holy Quraan and Sunna, as the base for education and up bringing, and no any alternative. And what brought my attention in the call of the writers and who lay down the curriculums for going back to the Islamic educational values, because it has what the community needs at any time and place, and those books and references are complete civilizational system that the community in need in all present and hereafter aspects of life. Therefore, this study recommends the abstaining from the intruding values and going back to good educational Islamic values which Elnisayi Hadith stated, and that shall be the participation of Islamic nation individuals.